وحضار ام لاكقطام وحذام وهذا النوع مبني عند اهل الحجاز
لتضمنه معنى الحرف وهو تا التانيث وكانت على حركة للتخلص
من السكونين وكانت خصوص الكسرة لانها الاصل في التخلص
من السكونين ومثل ذلك يقال في سيبويه قوله فانك تقول فيه
اي في هذا القسم المبني على الضمة تشبيهه بمنادى مبني على ضم
مقدر وعلى اخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء ه
الاصلي ومثله حذام والدليل على ان حركة البنا مقدرة في
هذا النوع ظهور اثر التقدير في التابع للمنادى ولذلك قال
المص ويظهر اثر ذلك اي التقدير قوله بالرفع اي في العلم الذي
هو نفس سيبويه قوله اتباعا حال من الرفع اي حالة كون الرفع
تابعا ومفعول مطلق لعامل محذوف والتقدير يتبع ذلك
اتباعا قوله لمحله اي محل الاسم المنادى لان المنادى في محل
نصب على المفعولية بالفعل المقدر الذي نابت عنه يا والتقدير
في نحو يا زيد ادعو زيدا وقضية تقديم الرفع على النصب ه
ارجحيته وظاهر كلام القوم استوا الوجهين ورجح ابن الانبار
النصب قايلا ان الحمل على الموضع اي المحل هو الاختيار عنده
لان الاصل في وصف المبني هو الحمل على الموضع ويؤيده ما قاله
البتلي في شرح الكافية ان النصب على المحل هو القياس كما في
ساير المبنيات قوله لا يجوز اتباعها لكونها ضعيفة بسبب لزومها
الكلمة وعدم مفارقتها اياها قوله بخلاف العارضة اي الحركة
العارضة وهي الضمة المقدرة بسبب الندا اي فانه يجوز ه
اتباعها وعلة الجواز انها اشبهت حركة الاعراب من حيث
انها تطرأ مع دخول حرف الندا وتزول بزواله كما ان حركة الاعراب
تحدث مع دخول العامل وتزول بزواله والحاصل ان كلا من الكسرة
والضمة المقدرة في نحو يا سيبويه حركة بنا لكنهم جوزوا الاتباع
في الحركة المقدرة التي اجتلبها العامل وهي الضمة دون حركة
البنا الاصلية وهي الكسرة لما ان الاولى وان كانت حركة بنا لكنها
ترجحت

ترجحت على الثانية من حيث كونها اشبهت حركة الاعراب من
جهة انها تطرا وتزول ولشبه هذه الحركة بحركة الاعراب تنون
المنادي معها كقوله

سلام الله يا مطر عليها ... وليس عليك يا مطر السلام

وقوله

اسمه ولانت خير بقية ... في قومها والفحل فحل معرق

وقد الغز بعضهم في هذه المسيلة بقوله

يا هولا خبروا اسايلكم ... ما اسم له لفظ وموضعان
ولا يراعى لفظه في تابع ... والموضعان تحويرا عيان

وقولهم للجواب عن اللغز بقوله يا هولا فانه من افراد المسيلة
ومراده بالموضعين الضمة المقدرة والنصب الذي هو محل
المنادي قوله ويجوز ذلك كذلك لا تقول في تابع اسم لا الا سيبويه
ظريفا بالفتح اتباعا للفتحة المقدرة وظريفا بالنصب اتباعا
للمحل فان اسم لا في محل نصب وظريف بالرفع نظرا لمحل لا
مع اسمها لان محلهما رفع بالابتدا عند سيبويه ويمتنع ظريف
اتباعا للكسرة الملفوظ به قوله معرب تقدمه لشرفه والاعراب
في الفعل على خلاف الاصل لان الاصل فيه البنا والاسم بالعكس
قوله ولا ثالث لهما اي على الصحيح ونقل الشاطبي عن بعضهم
ان الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد مباشرة او غير مباشرة
ليس معربا ولا مبنيا فهو حالة بين حالتين كالمضاف ليا المتكلم
والصحيح انه مبني اذا كانت نون التوكيد مباشرة ومعرب اذا لم
تكن مباشرة وسياتي ذلك قوله اتفاقا منصوب على نزع الخافض
اي بالاتفاق او على الحال من المبني الذي هو المبتدا على راي
سيبويه اي حالة كونه بنايه متفقا عليه قوله لانه الاصل في
البنا الجار والمجرور متعلق بالاصل وهو في اللغة ما يبتنى عليه غيره
ويطلق في الاصطلاح على معان احسن ما يراد منها هنا الراجح
والمعنى لان البنا بعد الاعراب على السكون هو الراجح في نظر

اجاب عنه الشيخ مصطفى البد...
ابدلك يا سيبويه ... بين ما بلغت ... قد ... منحو يا هولاء الكسر ... والضم ... بحلا الن... الرضي ...

Copyright © King Saud University